

# **بعض التغييرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي فى الأراضى المستصلحة حديثا**

رسالة مقدمة من

**إنجى خيرى محمد ناجى محمد فايد**

بكالوريوس علوم زراعية (اجتماع ريفى وإرشاد زراعى)، جامعة القاهرة، ١٩٩٩

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفى)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥

للحصول على  
درجة دكتور فلسفة فى العلوم الزراعية  
(اجتماع ريفى)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي  
كلية الزراعة  
جامعة عين شمس

2011

صفحة الموافقة على الرسالة

بعض التغييرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر  
الاقتصادي في الأراضى المستصلحة حديثا

رسالة مقدمة من

إنجى خيرى محمد ناجى محمد فايد

بكالوريوس علوم زراعية (اجتماع ريفى وارشاد زراعى)، جامعة القاهرة، ١٩٩٩  
ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفى)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥

للحصول على  
درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية  
(اجتماع ريفى)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. محمد حلمى أحمد نوار .....

أستاذ الاجتماع الريفى المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

د. عبد العزيز محمد شفيق .....

أستاذ الاجتماع الريفى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. مجدى على يحيى .....

أستاذ الاجتماع الريفى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. إبراهيم سعد الدين محرم .....

أستاذ الاجتماع الريفى المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٠١١ / ٧ / ٤

جامعة عين شمس  
كلية الزراعة

رسالة دكتوراة

اسم الطالب: إنجى خيري محمد ناجى محمد فايد  
عنوان الرسالة: بعض التغيرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق  
سياسة التحرر الاقتصادي فى الأراضى المستصلحة حديثا  
اسم الدرجة: دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (اجتماع ريفى)

لجنة الإشراف:

د. ابراهيم سعد الدين محرم  
أستاذ الاجتماع الريفى المتفرغ، قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة  
عين شمس (المشرف الرئيسى)

د. مجدى على يحيى  
أستاذ الاجتماع الريفى، قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين  
شمس

د. احمد جمال الدين وهبه  
رئيس بحوث الاجتماع الريفى، مركز البحوث الزراعية

تاريخ التسجيل: 2006/ 9/ 11

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2011/ 7 / 4

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١١ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١١ / /

**SOME RURAL SOCIAL CHANGES DUE TO THE  
FREE ECONOMIC POLICY IN NEWLY  
RECLAIMED LANDS**

By

**ENGY KHAIRY MOHAMMED NAGY MOHAMMED FAIED**

B.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology & Agricultural Extension), Cairo University, 1999

M.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology), Cairo University, 2005

**A thesis submitted in partial fulfillment**

**of**

**the requirements for the degree of**

**DOCTOR OF PHILOSOPHY**

**in**

**Agricultural Science  
(Rural Sociology)**

**Department of Rural Sociology and Agricultural Extension  
Faculty of Agriculture  
Ain Shams University**

**2011**

# **SOME RURAL SOCIAL CHANGES DUE TO THE FREE ECONOMIC POLICY IN NEWLY RECLAIMED LANDS**

By

**ENGY KHAIRY MOHAMMED NAGY MOHAMMED FAIED**

B.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology & Agricultural Extension), Cairo University, 1999

M.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology), Cairo University, 2005

**Under the supervision of:**

**Dr. Ibrahim Saad El-Din Moharam**

Prof. Emeritus of Rural Sociology, Department of Rural Sociology  
and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University (Principal Supervisor)

**Dr. Magdi Ali Yehia**

Prof. of Rural Sociology, Department of Rural Sociology and  
Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University

**Dr. Ahmad Gamal El-Dein Wahba**

Head of Research of Rural Sociology, Agricultural Research  
Center

**Approval Sheet**

**SOME RURAL SOCIAL CHANGES DUE TO THE  
FREE ECONOMIC POLICY IN NEWLY  
RECLAIMED LANDS**

By

**ENGY KHAIRY MOHAMMED NAGY MOHAMMED FAIED**

B.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology & Agricultural Extension), Cairo University, 1999

M.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology), Cairo University, 2005

**This thesis for Ph.D. degree has been approved by:**

**Dr. Mohamed Helmy Ahmed Nawar** .....

Prof. Emeritus of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Cairo  
University

**Dr. Abd-Elaziz Mohamed Shafik** .....

Prof. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University

**Dr. Magdi Ali Yehia**

.....

Prof. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University

**Dr. Ibrahim Saad El-Din Moharam** .....

Prof. Emeritus of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University

**Date of Examination:** 4 / 7 / 2011

## المستخلص

إنجي خيري محمد ناجي محمد فايد، بعض التغيرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة عين شمس، ٢٠١١.

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على بعض التغيرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في منطقة الدراسة، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف التالية: أولاً: التعرف على طبيعة الفروق بين كل من فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بمنطقة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بانتماء المبحوثين لأراضيهم المستصلحة ومؤشرات هذا الانتماء، ثانياً: التعرف على طبيعة الفروق بين كل من فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بمنطقة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بحالة مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة، ثالثاً: التعرف على طبيعة الفروق بين كل من فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بمنطقة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بعصرية مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة، رابعاً: التعرف على طبيعة العلاقة بين التغير الحادث في متغيرات الدراسة المستقلة وبين التغير الحادث في انتماء المبحوثين إلى أراضيهم المستصلحة، خامساً: التعرف على طبيعة العلاقة بين التغير الحادث في متغيرات الدراسة المستقلة وبين التغير الحادث في حالة المسكن، سادساً: التعرف على طبيعة العلاقة بين التغير الحادث في متغيرات الدراسة المستقلة وبين التغير الحادث في عصرية المسكن، سابعاً: التعرف على المشكلات التي واجهت المبحوثين في فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في منطقة الدراسة.

وتحقيقاً للأهداف السابقة اعتمدت هذه الدراسة على منهج المقارنة القبلية البعدية، وأجريت في قرية أم صابر التابعة لمركز بدر بمحافظة البحيرة، على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٧٦ منتقاة من أعضاء جمعية أم صابر التعاونية الزراعية واستخدم في جمع بيانات الدراسة الميدانية استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية، وتم اختبارها قبل تطبيقها، واستخدم في عرض هذه البيانات، وتحليلها، الإحصاء الوصفي المتمثل في التوزيعات التكرارية،

والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، بالإضافة إلى الاحصاء الاستدلالي عن طريق استخدام اختبار الفرق بين متوسطي عينتين غير مستقلتين Paired - Samples T Test، واختبار مربع كاي، ومعامل تشيبيرو لقياس شدة العلاقة الاقترانية.

وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن ما يلي:

وجود فروق معنوية عند مستوى 0.01 بين فترتي الدراسة لصالح فترة ما قبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بالنسبة لدرجة انتماء المبحوثين لأراضيهم المستصلحة. في حين ثبت وجود فروق معنوية عند مستوى 0.01 بين فترتي الدراسة لصالح فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بالنسبة لكل من: حالة مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة، وعصرية مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة.

وتبين تأثر درجة انتماء المبحوثين بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي (معنوياً) بالمتغيرات المستقلة التالية: الدخل السنوي للأسرة بالآلاف جنيه، ودرجة التغير في الرضا عن أسعار تسويق المنتجات الزراعية، ونوع الأسرة، ودرجة التغير في الرضا عن أسعار مستلزمات الإنتاج، ودرجة التغير في الاستفادة من الجمعية التعاونية الزراعية.

كما تبين تأثر درجة التغير في حالة المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي (معنوياً) بالمتغيرات المستقلة التالية: درجة التغير في رغبة المبحوث في استئجار أرض زراعية، ودرجة التغير في الرضا عن أسعار تسويق المنتجات الزراعية، ودرجة التغير في الاستفادة من الجمعية التعاونية الزراعية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل السنوي للأسرة بالآلاف جنيه.

وتبين تأثر درجة التغير في عصرية المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي (معنوياً) بالمتغيرات المستقلة التالية: الدخل السنوي للأسرة بالآلاف جنيه، ودرجة التغير في الاستفادة من الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة التغير في رغبة المبحوث في استئجار أرض زراعية.

وفيما يتعلق بأهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة اتضح أن 39.47% من إجمالي عينة الدراسة واجهوا مشكلة تخلي الجمعية التعاونية الزراعية عن توفير الأسمدة بأسعار تناسبهم، وأن 36.84% من إجمالي عينة الدراسة واجهوا مشكلة ارتفاع



أسعار الأسمدة، وأن 35.53% من إجمالي عينة الدراسة واجهوا مشكلة تخلي الجمعية التعاونية الزراعية عن توفير التقاوي بأسعار تناسبهم.  
**الكلمات المفتاحية:**

التغييرات الاجتماعية، سياسة التحرر الاقتصادي، الأراضي  
المستصلحة، الانتماء.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	مقدمة
١	• تمهيد	
3	• مشكلة الدراسة	
4	• أهداف الدراسة	
5	• أهمية الدراسة	
6	• محددات الدراسة	
٦	• خطة الدراسة	
	<b>الباب الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة</b>	
	<b>الفصل الأول: المفاهيم الأساسية للدراسة</b>	
8	1.1. الأراضي المستصلحة حديثاً	
12	2.1. الانتماء	
١٦	3.1. حالة المسكن	
19	4.1. التغير الاجتماعي	
32	5.1. سياسة التحرر الاقتصادي	
	<b>الفصل الثاني: تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في</b>	
	<b>جمهورية مصر العربية مقارنة بالتجربة الماليزية</b>	
٣٨	١,٢. أسباب تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي	
	في جمهورية مصر العربية	
٤٠	٢,٢. أهداف تطبيق سياسة التحرر	
	الاقتصادي في جمهورية مصر العربية	
٤١	٣,٢. آلية تطبيق إجراءات سياسة التحرر	
	الاقتصادي في جمهورية مصر العربية	
	4.2. التغيرات الناتجة عن تطبيق الدولة	
٤٤	لسياسة التحرر الاقتصادي	

الموضوع	رقم الصفحة
5.2 أهداف الاستراتيجية الزراعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي	٥٠
6.2 التجربة الماليزية	٥٢
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	٥٦
الفصل الرابع: منهجية الدراسة، ومفاهيمها الإجرائية، وفروضها	
1.4. منهج الدراسة	٨١
2.4. المفاهيم الإجرائية للدراسة	٨١
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الخامس: عينة الدراسة وطريقة القياس	
1.5. مجالات الدراسة	
1.1.5. المجال الجغرافي	٨٩
٢,١,٥. المجال البشري	٩٣
٣,١,٥. المجال الزمني للدراسة	٩٤
٢,٥. أدوات الدراسة الميدانية	
١,٢,٥. أدوات جمع البيانات ميدانيا	٩٤
٢,٢,٥. أدوات تحليل البيانات الميدانية	٩٥
إحصائيا	
الفصل السادس: القياس الكمي لمتغيرات الدراسة	
1.6. القياس الكمي لمتغيرات الدراسة المستقلة	٩٦
2.6. القياس الكمي لمتغيرات الدراسة التابعة	١١٠
الفصل السابع: نتائج الدراسة الميدانية	١٢٤
الفصل الثامن: المناقشة العامة لنتائج الدراسة	١٤٦
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٦٧
قائمة المراجع العربية والأجنبية	١٧٣
الملاحق	١٨٦

. ت .

## قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	مؤشرات تحقيق أهداف الاستراتيجية الزراعية في مصر (مقارنة بين فترتي ما قبل وما بعد التحرير الاقتصادي)	٥١
٢	اتجاهات دليل التنمية البشرية (1980-2010) في كل من ماليزيا وجمهورية مصر العربية	٥٤
٣	تطور مساحة الأراضي المستصلحة طبقا لجهات الاستصلاح حتى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦	٩٠
٤	فئات المستوطنين بمنطقة جنوب وغرب التحرير ومساحة الأرض التي يحوزونها	٩١
٥	الجمعيات التعاونية الزراعية التابعة للمراقبة العامة للتنمية بجنوب وغرب التحرير والتي شهدت فترتي الدراسة، مرتبة وفقا لمساحات المحاصيل الاستراتيجية التي كانت خاضعة لنظام الدورة الزراعية الإجباري لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨	٩٢
٦	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لسن المبحوث	٩٦
٧	توزيع المبحوثين وفقا لمحافظة الأصل	٩٧
٨	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد سنوات استيطان المبحوث بمنطقة الدراسة	٩٨
٩	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد سنوات تعليم المبحوث	٩٩
١٠	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للحالة الزوجية للمبحوث	٩٩
١١	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لنوع الأسرة	١٠٠
١٢	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد أفراد الأسرة المعيشية	١٠١

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٠١	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للدخل السنوي لأسرة المبحوث بالآلف جنيه	١٣
١٠٨	توصيف متغيرات الدراسة المستقلة الخاصة بإجراءات سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في فترتي ما قبل وما بعد التحرر الاقتصادي	١٤
١٠٩	توزيع المبحوثين على فئات متغيرات الدراسة المستقلة الخاصة بإجراءات سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في فترة ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي	١٥
١٢٢	توصيف متغيرات الدراسة التابعة في فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي	١٦
١٢٣	توزيع المبحوثين طبقا لفئات متغيرات الدراسة التابعة في فترة ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي	١٧
١٣٠	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمحاور مؤشر التغير في درجة الانتماء في الأراضي المستصلحة حديثا	١٨
١٣١	نتائج التحليل الإحصائي لمحاور الانتماء لعينة الدراسة بعد وقبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثا	١٩
١٣٢	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمؤشر التغير في حالة المسكن في الأراضي المستصلحة حديثا	٢٠

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٣٢	نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر حالة المسكن لعينة الدراسة بعد وقبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢١
١٣٣	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمؤشر التغير في عصرية المسكن في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢٢
١٣٤	نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر عصرية المسكن لعينة الدراسة بعد وقبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢٣
١٣٨	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للتغير في المتغيرات المستقلة المرتبطة بتطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢٤
١٣٩	المتغيرات المؤثرة على درجة انتماء عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢٥
١٤١	المتغيرات المؤثرة على حالة المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢٦
١٤٣	المتغيرات المؤثرة على عصرية المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢٧
145	توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات التي عانوا منها في فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في منطقة الدراسة	٢٨

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	هرم ماسلو للاحتياجات الانسانية	١٥
٢	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في انتمائهم إلى أراضيهم المستصلحة	١٥٠
٣	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في خبراتهم في مجال زراعة أراضيهم المستصلحة	١٥١
٤	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في تعاونهم مع أقرانهم من أصحاب الأراضي المستصلحة حديثا	١٥٢
٥	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في اعتمادهم اقتصاديا واجتماعيا على أراضيهم المستصلحة	١٥٣
٦	توزيع المبحوثين وفقا لفئات تغير درجة تشاورهم مع أقرانهم من أصحاب الأراضي المستصلحة في منطقة الدراسة في الموضوعات الخاصة بالزراعة	١٥٤
٧	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في تمسكهم بأراضيهم المستصلحة	١٥٥
٨	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في حالة مساكنهم بمنطقة الدراسة	١٥٧
٩	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في عصرية مساكنهم	١٥٨